Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جدل اللحظة الشعرية الراهنة

في الكلام عن الحداثة، لا يمكننا إلاّ فتح بوابة الجدل بشكل تدريجي وتلمس نقطة انطلاق من قلب الركام والتجارب التي أوصلت الحداثة الشعرية العربية إلى ما هي عليه الآن.

نقطة الانطلاق هي نقطة البحث في قلب المنجز والمتحقق إبداعياً موصولاً إلى ما لم يتحقق بعد، إلى القارة المجهولة التي يحاول التعبير الشعري الجديد ملامسة تضاريسها الوعرة. . . الحياة العربية تتهشم يوماً بعد يوم «واقعاً وفكراً» وتتهشم معها أدوات وتصورات كثيرة كانت جنينها الطبيعي أو المشوّه لا فرق. إنها برهة ذات مسار متعرج وخصوصية معقدة. وحين نفتح بوابة الجدل الحداثي من طرف واحد هو طرف الشعر، رغم أن هذا المصطلح يحمل في فضائه مدارات أخرى متشعبة، فربما لأنه يؤشر أكثر من غيره لخارطة هذه الحداثة ببنياتها المتعددة. وليس هذا الرفض والقبول والضجيج المتصادم الأطراف في غابة الشعر العربي، إلاّ دليل على دوام مثوله الأقوى في الذاكرة العربية. . . خط تطور هذه الحداثة، هو خط تصادم